الباب الثاني

الفصل الأول

تعريف الخطأ

من المعلوم أن لكل لغة من اللغات قواعد تحكم نظامها الشامل و انتظامها الفرعية فهناك قواعد تحكم النظام الصوتي و هناك قوانين للنظام الصرفي وهناك قواعد للنظام النحوي. كما أن هناك قوانين للمستوى الدلالي و المستوى الثقافي. وبجانب القواعد اللغوية هناك قوانين أخرى اجتماعية، و القواعد الاجتماعية في استخدام اللغة مهمة للغاية. ولذا ينبغي تعليمها لمتعلمي اللغات الأجنبية حتى لا يقعوا في حرج ثقافي يستهجنه أهل اللغة. وبناء على ما سبق يمكن أن نعرف الخطأ اللغوي بأنه خروج على قواعد استخدام اللغة التي ارتضاها الناطقون بتلك اللغة.[١٢]

[١٢]. عمر الصديق عبدالله، تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية لدي طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية الناطقين باللغة الأخرى، التعميم والإخراج الفني ٢٠٠٠م، ص.٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أنواع الخطأ

هناك شبه اتفاق بين الباحثين على تقسيم الأخطاء في اللغة إلى ثلاثة أنواع، هي:

أ. زلات أو هفوات اللسان : Lapses

هي الأخطاء التي ذكر جون نوريش أنها تنتج من العوامل التالية :

١. عدم التركيز Lack of Concetration

٢. قصر الذاكرة Short Memory

٣. الإرهاق Fatigue

ب. الأغلاط Mistakes

يطلق مصطلح الأغلاط على ذلك النوع من الأخطاء أو الموافق التي يستخدم فيها المتعلم اللغة في موقف غير ملائم فقد تكون الجملة المستخدمة صحيحة من حيث السياق اللغوي ولكنها خطأ من حي سياق الخطاب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. الأخطاء Errors

يحدث هذا النوع من الأخطاء عندما يخرج متعلم اللغة على قاعدة من القواعد التي تحكم النظام اللغوي المعين مثل عدم التزامه بنظم الجملة في اللغة العربية.[١٣]

مراحل تحليل الأخطاء ومصادره

هناك ثلاث مراحل أساسية يعتمدها تحليل الأخطاء وهي:

- تحديد الخطأ: إن التعرف على الخطأ عملية مقارنة بين العبارات الخاطئة والعبارات الصحيحة.
- وصف الخطأ: لا بد من فهم معنى الخطأ ووصفه على المستوى اللغوي، وذلك لأن تحليل الأخطاء بالدرجة الأولى يقوم على مقارنة معطيات اللغة الهدف بالنسبة للأشكال غير الصحيحة. فإذا ما

[١٣]. عمر الصديق عبدالله، تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية لدي طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية الناطقين باللغة الأخرى، التعميم والإخراج الفني ٢٠٠٠م، ص.٧- ٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حكمنا على جملة بأنها غير صحيحة وجب تصحيحها لغويا ، غير أن هذه العملية غير سهلة إذ أنه لا بد من فهم مرامي المتكلم.

- تفسير الخطأ: يعتبر تفسير الخطأ مشكلة لغوية، إذ هو تقرير للمنهج أو الطريقة التي خالف بها الدارس قواعد التحقيق أو النطق في اللغة الهدف. ومن ثم وجب الابتداء أولا بالتعريف بتلك القاعدة التي خالفها الدارس. كما أن تفسير الخطأ يعتبر أيضا من مجالات علم النفس اللغوي،[١٤] يتعلق فيه البحث عن أسباب وكيفية حدوث الأخطاء.

ومصادره :

١. المبالغة في التعميم Overgeneralization

يعرف جاكو بفتش التعميم أو النقل بأنه ((استعمال الاستراتيجيات السابقة في مواقف جديده.. وفي تعلم اللغة الثانية فإن

---

[١٤]. محمود إسماعيل صبني و إسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، الناشر عمادة شوون المكتبات، الرياض، ص ١٤٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بعض هذه الاستراتيجيات يفيد في التنظيم الحقائق حول اللغة أما بعضها الأخر فقد يكون مضلل و غير قابل للتطبيق)) و المبالغة في التعميم تشمل الحالات التي يأتي فيها الدارس ببنية خاطئة على أساس تجربته مع أبنية أخرى في اللغة المدروسة.

وتتضمن المبالغة في التعميم عادة الإتيان ببنية خاطئة بدلا من بنيتين منتظمتين regular، وقد يكون هذا ناتجا من محاولة الدارس تخفيف العب ، وعن نفسه فهومثلا عندما يحذف إشارة المفرد الغائب(S-) يزيل بهذا التعميم ضرورة المطابقة فيفر بذلك مجهوداكبيرا.

٢. الجهل بقيود القاعدة Ignorance of rule restrictions

يرتتبط بتعميم الأبنية الخاطئة عدم مراعاة قيود الأبنية، أي تطبيق بعض القواعد في سياقات لا تنطبق عليها. وهذه أيضا أنواع من التعميم أو النقل إذ أن الدارس يستخدم قاعدة سبق له اكتسابها وهو يطبقها هنا في موقف جديد ويمكننا أن نفسر بعض أخطاء قيود

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القاعدة في ضوء القياس analogy، وهناك حالات أخرى قد تكون ناتجة عن استظهار القواعد عن ظهر قلب دزن فهم له.

٣. التطبيق الناقص للقواعد Incomplete application of rules

حدوث تراكيب يمثل التحريف فيها درجة تطور القواعد المطلوبة لأداء جمل مقبولة مثلا أن نلاحظ الصعوبة المنتظمة في استعمال الأسئلة لدى المتحدثين بلغات مختلفة، فهم قد يستعملون الصيغة الخبرية و برغم الإكثار من تدريس صيغتي السؤال والخبر فإن الصيغة النحوية للسؤال قد لا تصبح جزاءا من مقدرة الدارس في اللغة الثانية.

٤. الإفتراضات الخاطئة false concepts hypothesized

الأخطاء داخل اللغة ذات العلاقة با التعلم الخاطئ للقواعد على مستويات مختلفة فهناك نوع من الأخطاء التطورية ناتج عن فهم خاطئ لأسس التمييز في اللغة الهدف.[١٥]

---

[١٥].محمود إسماعيل صيني و إسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، الناشر عمادة شؤون المكتبات، الرياض، ص.٧-١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

الكتابة

مفهوم الكتابة

إن تعريف الكتابة هنا أمر بالغ الأهمية، حتى لا يظن ظان أن الكتابة هي التعبير الكتابي المدرسي فقط، وهو ما يطلق عليه (التعبير التحريري) لذلك أنه من الضرورة أن نحدد مفهوم الكتابة الشامل هنا.

فالكتابة في اللغة تعني الجمع و الشد والتنظيم، كما تعني : الاتفاق على الحريّة، فالرجل يكاتب عبده على مال يؤدّيه منجما، أي يتفق معه على حريته مقابل مبلغ من المال. كما تعني : القضاء و الإلزام و الإيجاب، قال تعالى (كتب الله لأغلبنّ أنا ورسلي إن الله قوي عزيز) المجادلة : ٢١

والمعنى الاصطلاحي بجمع هذه الدلالات المتنوعة : فالشد و الجمع و التنظيم أمر ضروري للكتابة. لأن الكتابة لا تقوم إلا على الصياغة المحكمة، ومعنى الحرية يتمثل في رغبة الإنسان القائمة في نفسه، و معنى الإلزام يتمثل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في أن الكلمة المكتوبة ملزمة لصاحبها، وتعتبر شاهدا و دليلا يقضى به عليه.

فالكتابة إذن : (أداء منظم و محكم يعبر به الإنسان عن أفكاره ومشاعره المحبوسة في نفسه، وتكون دليلا على وجهة نظره ، وسببا في حكم الناس عليه).[١٦]

مترلة الكتابة و أهميتها :

الكتابة مرحلة متقدمة من مراحل تطور الحضارة الإنسانية، وتعتبر مفخرة العقل البشري ، و أعظم ماأنتجه العقل الإنسان، ولا نغالي إذا قلنا : إن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي ، فكم ضاع من تراث الأمم بسبب عدم تسجيله كتابة ، وكم من أمم خلدها التاريخ بسبب تسجيل تراثها كتابة.

صعوبات الكتابة

تناول الباحون نظام الكتابة العربية منذ أقدم العصور، فمنهم من رضي عنها، ومنهم من رأى فيها اعواجاجا يحتاج إلى بعض الإصلاح،

---

[١٦].أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، دار المسلم للنشر والتوزيع، الريض ، ص. ١٥٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومنهم من ضاق بها جملة وتفصيلا. وبعض النظر عن هذا الاختلاف فلا شك أن هناك صعوبات في الكتابة، وهذه الصعوبات منها: ما سببه رسم الحروف العربية ، وما سببه الحركات التي توضع على هذه الحروف سواء أكانت في بنية الكلمات أم أواخرها ، ومنها ماسببه النقط التي توضع على بعض الحروف.

(١) الصعوبات المتعلقة برسم الحروف :

أ. اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة

تعددت صور بعض الحروف في الكلمة باختلاف موضعها في الكلمة، فهناك حروف تبقى على صورة واحدة في أي موقع لها من الكلمة، مثلا : د ، ذ ، ر ، ز ، ط ، ظ ، و. وهناك حروف لكل منها صورتان حسب موقعها من الكلمة ، وهناك حروف لكل منها ثلاث صور، وهناك حروف لكل منها أربع صور.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. وصل الحروف و فصلها :

تتكون الكلمات العربية من حروف يجب وصل بعضها بما قبله ، أو بما بعده ، وحرزف يجب فصل بعضها.

ج. اختلاف النطق عن الكتابة :

إن رسم الحروف يكون مطابقا لأصواتها بحيث إن كل ما ينطق يكتب، ومالاينطق لايكتب، ولكننا نجد أن هناك في اللغة العربية كلمات فيها أحرف تنطق ولاتكتب مثل : لكن ، ذلك ، طه ، يس....، و كلمات أخرى فيها أحرف تكتب ولاتنطق مثل: أولئك، اهتدوا، وكلمات ثالثة فيها أحرف تكتب بخلاف ما تنطق مثل رسم الألف اللينة : سعى ، رمى ، قضى ، فإنها تنطق ألفا وترسم ياء . ولاشك أن المخالفة بين النطق و الكتابة تمثل صعوبة في الكتابة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. قواعد الإملاء :

كثر الكلام وكثرت الدراسات حول قواعد الإملاء ، على أنها تشمل صعوبات الكتابة ويمكن تلخيص هذه الصعوبات فيما يلي :

- تعقد قواعد الإملاء و كثرة الاستثناء فيها : فالهمزة المتوسطة بالأصالة مثل : سأل ، تساءل . أو متوسطة تأويلا مثل : أبناءهم، مررت بمائهم ، أعجبني ماؤهم .
- الاختلاف في قواعد الإملاء : اختلف العلماء في بعض قواعد الإملاء ، فالهمزة في كلمة يقرءون مثلا ترسم على ثلاثة أوجه (يقرءون ، يقرؤون ، يقرأون) وكلها رسم صائب.
- ارتباط قواعد الإملاء بالنحو و الصرف: فالذي يكتب عليه أن يعرف قبل أن يكتب ، أصل الاشتقاق ، والموقع الإعرابي للكلمة ، ونوع الحرف الذي يكتبه ،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبالإضافي إلى ذلك وهناك كثير من الناس لايدرسون قواعد النحووالصرف وعليهم أن يكتبوا.

(٢) الصعوبات المتعلقة بالحركات :

أ. الضبط الصرفي : المقصود بالضبط الصرفي ((وضع الحركات القصار على الحروف)) والحركات القصار هي : الضمة و الفتحة و الكسرة . والصعوبة تتمثل في أن معنى الكلمة يتغير بتغير شكلها .

ب. الضبط النحوي : يقصد بالضبط النحوي ((تغير أواخر الكلمات بتغير موقعها في الجمل ، وهو ما سمي با لإعراب)) فالإسم المعرب : يرفع و ينصب و يجر.

ج. استخدام الصوائت القصار : يقصد بالصوائت القصار ((الحركات)) وهي : الضمة و الفتحة و الكسرة . أما الصوائت الطوال فهي: إشباع هذه الحركات بالمد لتأتي الواو بعد الضمة، والألف بعد الفتحة ، والياء بعد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكسرة ، وتعتبر حروف العلة التي تمثل الصوائت الطوال خطوة متأخرة في الكتابة.

(٣) الصعوبات المتعلقة بانقط

الإعجام : يقصد بالإعجام : وضع النقط على الحروف، و الملاحظ أن بعض حروف الهجاء معجم، وبعضها الأخر غير معجم، و الحروف المعجمة يختلف فيها عدد النقط باختلاف الحروف المنطوقة، وأن وضع النقط يختلف باختلاف هذه الحروف أيضا، كما يختلف باختلاف الخط (النسخ و الرقعة).

(٤) صعوبات أخرى :

أ. علامات الترقيم : لا شك أن علامات الترقيم مهمة في الكتابة ، وعدم معرفتها يمثل صعوبة في الكتابة، وعلامات الترقيم في الكتابة عوض عن التنغيم الصوتي في الكلام و القراءة، فعلامات الاستفهام ، والتعجب ، والفاصلات ،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعلامات التنصيص ، ووضع الجمل الاعتراضية بين قوسين أو شرطين ، و النقطة ، والفاصلة المنقوطة ، كل هذه العلامات وغيرها تمثل صعوبة في الكتابة.

ب. اختلاف هجاء المصحف الشريف عن الهجاء العادي : إن اختلاف هجاء المصحف الشريف عن الهجاء العادي يظهر كثيرا في بعض الكلمات مثل : بدايات كثير من السور القرأنية (الم، المص، المر، طه، كهيعص، حم عسق، ن، ق) ومثل : بسم الله الرحمن الرحيم ، وبينت، الصلوة، السموات، الرحمن، الزكوة، امرأت، وغير ذلك من الكلمات الكثيرة الموجودة في المصحف العثماني. وهذا الاختلاف بين نوعي الهجاء (الهجاء العادي و الهجاء المصحف).[١٧]

[١٧]. أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، دار المسلم للنشر والتوزيع، الريض ، ص. ١٦٣-١٥٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id